

1

الأبجدية

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ

سِلْسِلَةُ فَنِّيَّةِ أَمْنَوَل



الأبجدية

دُرُوسٌ ثَقَافِيَّةٌ تَرْبَوِيَّةٌ

اسم الكتاب:	الأبرار؛ دروس ثقافيّة تربويّة (10 سنوات)
إعداد:	مركز المعارف للتأليف والتحقيق
نشر:	دار المعارف الإسلاميّة الثقافيّة
تصميم وطباعة:	 00961 3 336218
الطبعة الأولى:	2017م - 1438هـ

ISBN 978-614-467-006-4

سلسلة فتية آمنول

الأبنة

دروس ثقافية تربوية



دار المقار الإسلامية الثقافية

الفهرس

7	المقدمة
9	المحور الأول: التربية العقائدية
11	الدرس الأول: أعرف من هو ربّي
17	الدرس الثاني: أنبياء الله هُدايتي إلى طريق الحق
21	الدرس الثالث: أمّتي وسادتي
27	المحور الثاني: التربية الفقهية
29	الدرس الرابع: لكي أكون طاهراً
35	الدرس الخامس: أنا أحب الصلاة
43	المحور الثالث: التربية القرآنية
45	الدرس السادس: القرآن الكريم كتابي
51	المحور الرابع: التربية الاجتماعية
53	الدرس السابع: أبي وأمي
59	الدرس الثامن: أنا أعيش في المجتمع
65	المحور الخامس: التربية الأخلاقية
67	الدرس التاسع: آداب إسلامية
71	الدرس العاشر: ثيابي كيف تكون
75	المحور السادس: التربية المهدوية
77	الدرس الحادي عشر: أنا والإمام المهدي ﷺ

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمد ﷺ وآله الطاهرين، وبعد...
 إنّ أحد أهمّ الوظائف الملقاة على عاتق الأهل والمجتمع تربية الأبناء على الأخلاق الكريمة، والآداب الحسنة، وإعدادهم ليكونوا
 أبناء صالحين، وعناصر ناجحة وفاعلة في المجتمع؛ وذلك عن طريق غرس القيم النبيلة، والمفاهيم التربوية والثقافية الصحيحة في
 نفوسهم، روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أكرموا أولادكم، وأحسنوا آدابهم؛ يغفر لكم»⁽¹⁾. وعنه ﷺ قوله: «إنّ الولد الصالح
 ريحانة من الله قسّمها بين عباده»⁽²⁾.
 هذا الكتاب «الأبرار» باقة من القيم والمفاهيم والأحكام الشرعيّة، قدّمت بأسلوب سلسل وميسّر يناسب الأطفال بعمر 10
 سنوات، ويعتمد في تحقيق كفاياته على الأساتذة والمدربين، والأساليب والوسائل المعتمدة.

والحمد لله رب العالمين
 مركز المعارف والتأليف والتحقيق

(1) الشيخ الطبرسي، الحسن بن الفضل، مكارم الأخلاق، ص222.

(2) الشيخ الكليني، محمد بن يعقوب، الكافي، ج6، ص2.

المحور الأول:

التربية العقائدية



الدرس الأول: أَعْرِفْ مَنْ هُوَ رَبِّي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أحفظُ آية من القرآن الكريم تذكر الله عزّ وجل.
2. أُعطي أربع من صفات الله عزّ وجل.
3. أستنتجُ دليلاً على وجود الله.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾

سورة آل عمران، الآية 51.

اقرأ النص:

إنَّ هذا الكون الذي يعيش فيه جميع الناس، وتعيش فيه كلُّ المخلوقات الحيَّة كالحيوانات، والحشرات على وجه الأرض، وفي الأنهار، والبحار، والمحيطات.

وتوجد فيه أيضاً الكواكب والنجوم.

ويوجد فيه البحار، والأنهار، والينابيع، والعيون.

ويوجد فيه الجبال والوديان.

ويوجد فيه أيضاً الأراضي الواسعة الخضراء منها واليابسة.

هذا الكون؛ ربي خلقه بقدرته وقوَّته.

وأودع فيه كل هذه الأمور لكي تنعم بالحياة والسعادة.

فربي هو الخالق، الذي خلق هذا الكون وما فيه.

وربي هو الرازق، الذي يرزق هذه الموجودات لتعيش.

وربي هو الحي الذي منح هذه الموجودات الحياة.

أناقش النص:

1. ماذا نفهم من النص؟
2. ما هي الأمور التي تدلنا على وجود الله سبحانه وتعالى؟
3. عدّدوا صفات الله سبحانه وتعالى.

أفكر في النص ثم أستنتج:

1 - صفات الله:

الله عزّ وجل هو خالق الكون	
الله قادر وقوي.	الله خالق.
الله رازق.	الله حي.

2 - ما هو هذا الدليل المذكور في النص؟

دليل الآثار
أي أن هذه المخلوقات تدل على وجود خالق لها
والخالق هو الله عزّ وجل.

لا أنسى:

أن الآية في بداية الدرس تعني أن الله عزّ وجل هو ربّي، ورب كل الخلائق والموجودات في الكون، قال الله عزّ وجل في سورة آل عمران: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾.

أُكْرِرُ الْآيَةَ وَأُحْفِظُهَا:

تعبير الآية	
الله	الإله: المعبود، فالله معبود للكائنات، وللناس، وللخلائق
ربي	المدبر
العبادة	الطاعة
صراط	الطريق
مستقيم	لا انحراف فيه

الآية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾

سورة آل عمران، الآية 51.

أنا والقرآن الكريم:

1. ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾⁽¹⁾.
2. ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَى تَوْفِكُونَ﴾⁽²⁾.
3. ﴿اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾⁽³⁾.

(1) سورة الأنعام، الآية 102.

(2) سورة فاطر، الآية 3.

(3) سورة الزمر، الآية 62.

الدرس الثاني: أنبياء الله هُدَاتِي إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ

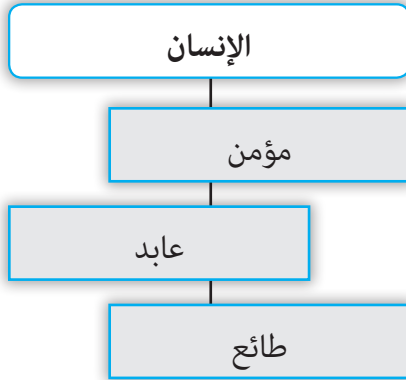
أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتعرّف إلى سبب خلق الإنسان.
2. أُعدّد بعض الأنبياء.
3. أعرف أنّ رسول الله ﷺ هو خاتم الأنبياء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾
سورة الجمعة، الآية 2.

اقرأ النص:



خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ليكون:

مؤمناً بالله تعالى.

عابداً لله تعالى.

طائعاً لله تعالى.

وهذا الإنسان يحتاج إلى من يده له على الطريق.

طريق الخير.

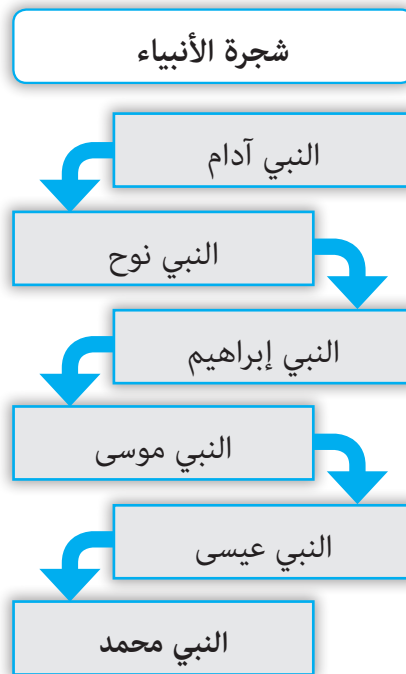
وطريق السعادة.

حيث جعل الله الأنبياء والرسل هداة للإنسان.

فمنهم آدم، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ونبينا محمد بن عبد الله ﷺ.

وكان رسول الله ﷺ خاتم الأنبياء.

أعدّ بعض الأنبياء:



ما هي وظيفة الأنبياء؟

3. تعليم الناس الأحكام الشرعية والأخلاقية ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾.

2. تعليم الناس كتاب الله ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾.

1. تعريف الناس بكتاب الله: ﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾.

الدرس الثالث: أئمتي وسادتي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أعرفُ الفائدة من وجود الأئمة عليهم السلام.
2. أحفظُ آية تدل على أئمة أهل البيت عليهم السلام.
3. أعدّدُ أسماء الأئمة الأطهار عليهم السلام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾.
سورة النساء، الآية 59.

اقرأ النص:

إنَّ الحياة يحكمها نظام جعله الله تعالى يسير على جميع المخلوقات.
وهذا النظام هو نظام الموت والانتقال إلى عالم الآخرة.
ففي عالم الآخرة يسعد الإنسان بعمله أو يشقى به.
والأنبياء والرسل ﷺ يموتون كغيرهم من الناس.
وقد ختم الله نبوته برسول الله محمد ﷺ.

وهنا سؤال: هل تتوقّف هداية الناس بعد موت النبي ﷺ؟

الجواب

كلا، لا تتوقّف بل أرسل الله لنا هداة يسرون بنفس الطريق الذي كان يسير به النبي، ويكملون مسيرته بشكل كامل وتام، من أجل تحقيق سعادة الإنسان في الأرض، ويقوم بنفس الدور الذي كان يقوم به النبي ﷺ، وهؤلاء هم الأئمة ﷺ.

من هم الأئمة ؟



أرتب أسماء الأئمة عليهم السلام لكي أحفظها

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

الإمام الحسين بن علي الشهيد عليه السلام

الإمام محمد بن الحسن الحجة عليه السلام

الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

الإمام محمد بن الحسن الحجة عليه السلام

الإمام علي بن الحسين السجاد عليه السلام

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام

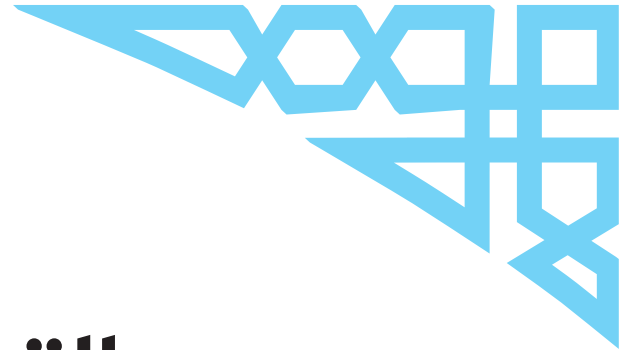
الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام

الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

المحور الثاني:

التربية الفقهية



الدرس الرابع: لكي أكون طاهراً

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتعرّف إلى معنى النجاسة والطهارة.
2. أحفظ أهم النجاسات والمطهرات.
3. أتعلّم كيفية حصول النجاسة والطهارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾

سورة البقرة، الآية 222.

أفهم المعاني

الطهارة

هي النظافة من النجاسات، والتطهير هو إزالة النجاسات عن الجسم والثياب -مثلاً- بالماء لأتمكّن من تأدية الصلاة بشكل صحيح.

النجاسة

هي بعض المواد والأشياء القذرة التي يجب على المسلم أن يزيلها عن جسده وثيابه بالماء لتكون صلاته صحيحة.

المطهرات

هي الأمور التي اعتبرها الإسلام مطهرة، وتزيل النجاسة التي تحصل.

النجاسات

هي الأمور التي اعتبرها الإسلام نجسة، مثل الدم، البول، الغائط.

لماذا نتطهر؟

إن الإنسان إذا خرج من منزله قاصداً زيارة شخص ما، يحتل مكانة مهمة في المجتمع، فإنه سوف يزيل كل ما يؤدي إلى تنفير ذلك الشخص منه.

بل، أنه سيهتم بالترتيب والنظافة، ولبس الثياب الجميلة.

احتراماً لذلك للشخص وتقديراً له.

ونحن، حدّد لنا الإسلام بعض الأشياء التي اعتبرها نجسة وقذرة، تمنع الإنسان من أن يكون صاحب هيئة جميلة ونظيفة.

وفي نفس الوقت حدّد لنا أموراً أخرى اعتبرها طاهرة تزيل عن الإنسان كل أنواع النجاسات والقذارات.

وبهذا يكون الإنسان صاحب: نظافة شخصية. نظافة اجتماعية. نظافة دينية.

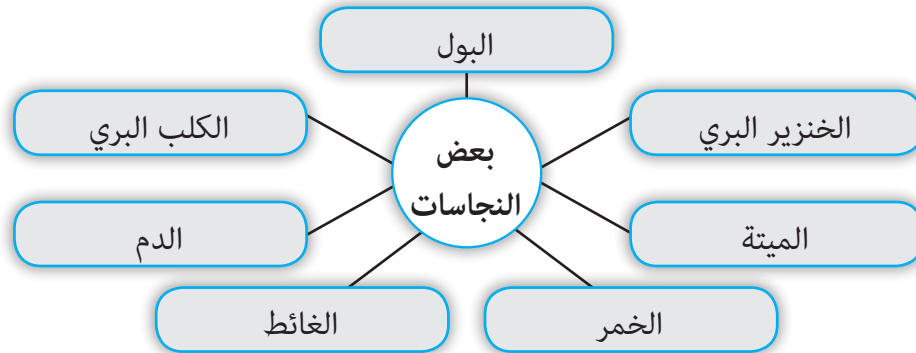
فيؤدي صلاته وهو طاهر، ويصوم وهو طاهر، وهكذا يؤدي كل أعماله لله وهو على طهارة.

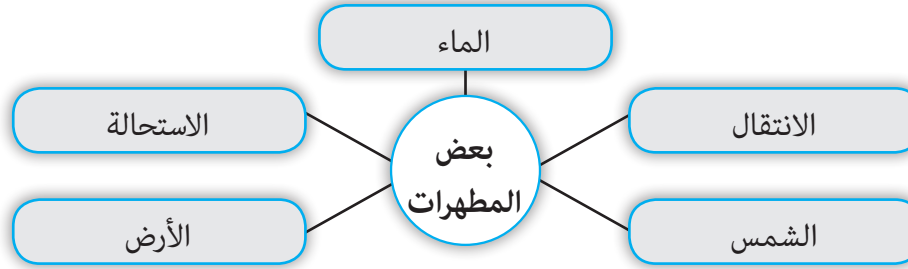
فالله تعالى يريد من الإنسان أن يقف للصلاة مثلاً متحلياً بالنظافة والطهارة وبعيداً عن القذارات والنجاسات.

أقرأ وأحفظ:

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «النظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو طهور للصلاة».

الشيخ الكليني، الكافي، ج6، ص444، باب اللباس، ح14.





كيف تحصل النجاسة؟

يتنجس جسمي أو ثيابي إذا لمست النجاسة وكانت رطبة.

مثلاً: إذ خرج من يدي دم (والدم رطب)، أو وقع عليها البول، أو لمست كلباً رطباً، فيتنجس مكان ملاقة يدي للنجاسة.

كيف أطهر؟

1. أزيل عين النجاسة (بالماء أو المناديل الورقية).

2. أغسل مكان النجاسة بالماء.

الدرس الخامس: أنا أحب الصلاة

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتعلّم معنى الصلاة.
2. أعرف أوقات الصلاة.
3. أتعلّم كيف أصلي بشكل صحيح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾

سورة النساء، الآية 103.

اقرأ النص:

لقد جعل الله سبحانه وتعالى طريق العبادة لخلقه من أجل أن:

يتقرب الإنسان بها إلى الله.

تكون وسيلة بينه وبين ربه.

يخاطب فيها ربه ويتوسل إليه.

يدعو الله بالمغفرة والرحمة.

فالصلاة صلة الوصل بين الإنسان وربّه.

والصلاة هي عمود الدين وأساسه.

ولا يجوز تركها مطلقاً.

الصلاة الواجبة:



أوقات الصلاة:

الصبح: وقتها: من طلوع الفجر إلى شروق الشمس.

صلاة الظهر: وقتها: من زوال الشمس (منتصف النهار) إلى غروب الشمس.

صلاة العصر: وقتها: من بعد أداء صلاة الظهر إلى غروب الشمس.

صلاة المغرب: وقتها: من المغرب إلى منتصف الليل.

العشاء: وقتها: من بعد أداء صلاة المغرب إلى منتصف الليل.

الالتزام بوقت الصلاة:

هل يجب عليّ الالتزام بالوقت المحدد للصلاة، أم يجوز لي الصلاة في أي وقت؟
وهل أستطيع أن أصلي جميع الصلوات اليومية في وقت واحد.

الجواب

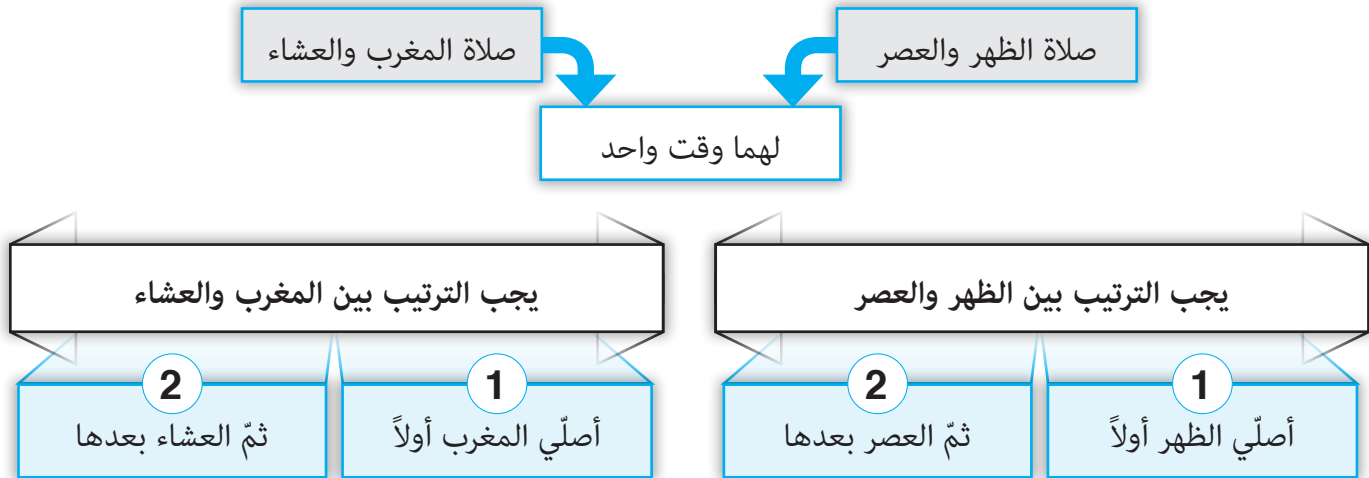
1. يجب أن ألتزم بوقت الصلاة، وإن أؤدّي كلّ صلاة في وقتها المحدد.

مثلاً: أصليّ الصبح بين الفجر وقبل شروق الشمس، ولا أؤخرها إلى شروق الشمس.

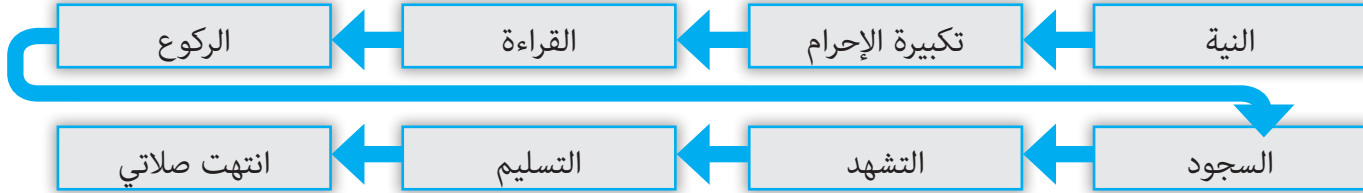
2. لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها المحدد، مثل: تأخير صلاة الظهر إلى الليل.

3. إذا صلى المؤمن قبل الوقت تكون صلاته باطلة.

هل صلاتي مرتّبة؟



أجزاء صلاتي:



كيف أصلي؟

1. أنوي النية: أقول في قلبي مثلاً: أصلي صلاة الظهر (مثلاً) قربة إلى الله تعالى.

3. أقرأ الفاتحة وسورة ثانية مثل (الإخلاص- القدر- الناس...).

5. أسجد وأقول في السجود: سبحان ربّي الأعلى وبحمده، اللهم صل على محمد وآل محمد.

2. أكبر تكبيرة الإحرام: الله أكبر.

4. أركع؛ وأقول في الركوع: سبحان ربّي العظيم وبحمده، اللهم صل على محمد وآل محمد.

6. أجلس بعد السجدة الأولى قليلاً.

7 - أسجد مرة ثانية وأقول في السجود: سبحان ربّي الأعلى وبحمده، اللهم صلي على محمد وآل محمد.

8 - ثم أقوم إلى الركعة الثانية، وأفعل كما فعلت في الركعة الأولى.

9. بعد أن أنتهي من السجدة الثانية في الركعة الثانية في كل صلاة، يجب أن أتشهد، وأقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم صل على محمد وآل محمد».

10. بعد الانتهاء من آخر ركعة في كل صلاة: يجب أن أقرأ التشهد، ثم بعد ذلك أقرأ التسليم، وأقول: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته».



الركوع



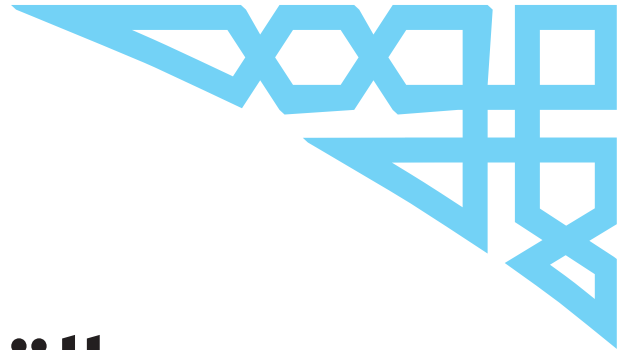
تكبيرة الإحرام



السجود

المحور الثالث:

التربية القرآنية



الدرس السادس: القرآن الكريم كتابي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتعرفُ إلى فضل القرآن الكريم وأهميته.
2. أعدّد آداب تلاوة القرآن الكريم.
3. أقرأ بعض الكلمات في القرآن الكريم.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾

سورة الإسراء، الآية 9.

أقرأ النص:

القرآن الكريم هو كتاب الله سبحانه وتعالى.
القرآن الكريم هو كتاب الله الذي أوحاه إلى رسول الله محمد ﷺ.
والقرآن هو كتبنا الذي بعثه الله إلينا ليكون هذا القرآن كتاب:

المرجع لسلوكنا
وأخلاقنا.

المرجع لعقيدتنا.

المرجع لديننا.

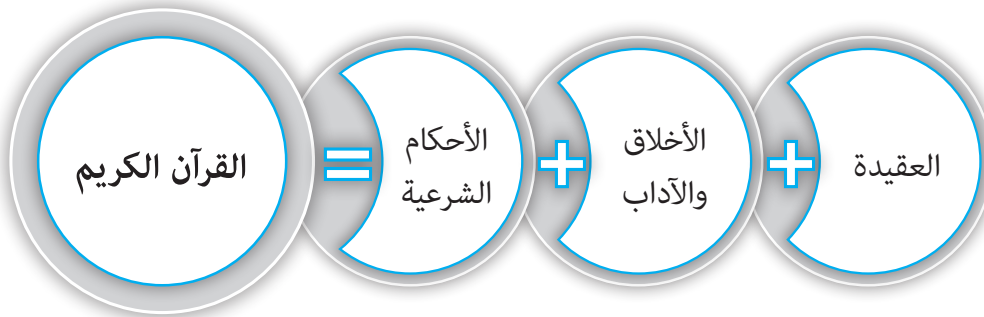
السير على الصراط
المستقيم.

الهداية.

وقال تعالى:

﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾

سورة النحل، الآية 89.



القرآن كتاب لكل زمان ومكان:

هدف القرآن هو تعريف الإنسان على نفسه وربّه ودينه وآخرته، والسُّبُل الآيلة لجعل حياته سليمة، وخلاصه من هذه الدنيا بسعادة. وهذا غير متعلّق بزمان أو مكان، ففي القرآن الحقائق الثابتة، التي لا يتطرّق إليها البطلان ولا تنسخ بمضيّ القرون والأعوام، يقول تعالى: ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾⁽¹⁾.



(1) سورة الإسراء، الآية 105.

أنتبه لبعض الكلمات كيف تُقرأ

سكون مستطيل الشكل للدلالة على إثبات الحرف وقفاً وإلغائه وصلاً، وقد وردَ في عدّة مواضع في القرآن الكريم عُرفت بالألفات السبع، هي:

1. أَلِف «أَنَا»: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾⁽¹⁾.
 2. أَلِف «لَكِنَّا»: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾⁽²⁾.
 3. أَلِف «الظنون»: ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا﴾⁽³⁾.
 4. أَلِف «الرسول»: ﴿يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيَّتْنَا أطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ﴾⁽⁴⁾.
 5. أَلِف «السبيل»: ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا﴾⁽⁵⁾.
 6. أَلِف «سلاسل»: ﴿وَمَن لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا﴾⁽⁶⁾.
- وفي مثال سلاسل يجوز عند الوقف حذف الألف والوقف على اللام الساكنة، أو الوقف على اللام أَلِف.

(1) سورة الكهف، الآية 34.

(2) سورة الكهف، الآية 38.

(3) سورة الأحزاب، الآية 10.

(4) سورة الأحزاب، الآية 66.

(5) سورة الأحزاب، الآية 67.

(6) سورة الفتح، الآية 13.

المحور الرابع:

التربية الاجتماعية



الدرس السابع: أبي وأمي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أعرفُ كيف أبرّ الوالدين وأتجنّب عقوقهما.
2. أقتدي برسول الله ﷺ وأبرّ أبي وأمي.
3. أحفظُ دعاءً لوالديّ.

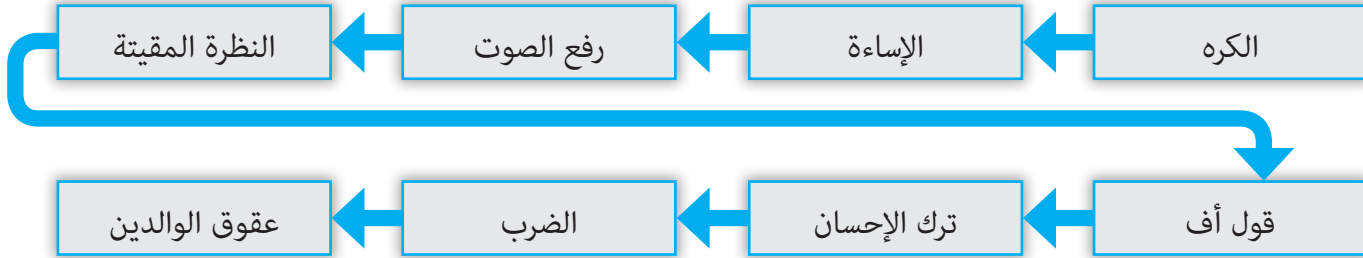
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.
 سورة الإسراء، الآية 23.

اقرأ النص:

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان من أبوين كريمين.
 وكانت بداية الأسرة في الدنيا ضمن أسرة متكاملة.
 فجاء آدم عليه السلام وحواء، وأنشئوا أسرة.
 فكان الأب والأم.
 الأب الذي يسعى جاهداً لكي يؤمن الراحة لأبنائه، فيعمل لإطعامهم وسقيتهم.
 والأم التي تسعى لخدمتهم فتطعمهم وتسقيهم، وتهتم بشؤونهم.
 وقد جعل الله سبحانه وتعالى لهذين المحورين احتراماً وتقديراً، انطلاقاً من الدور الذي يؤديانه.



التعامل مع الوالدين:



أخلاق النبي ﷺ

مُعَمَّرُ بْنُ خَلَادٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: «أَدْعُو لِوَالِدَيَّ إِذَا كَانَا لَا يَعْرِفَانِ الْحَقَّ قَالَ ادْعُ لَهُمَا وَتَصَدَّقْ عَنْهُمَا وَإِنْ كَانَا حَيَّيْنِ لَا يَعْرِفَانِ الْحَقَّ فَدَارِهِمَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِالرَّحْمَةِ لَا بِالْعُقُوقِ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص159، ح8، باب بر الوالدين.

أبرُّ أمي وأبي

هَشَامُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبْرُّ قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ أَبَاكَ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص159، ح9، باب بر الوالدين.

أحفظ هذا الدعاء وأردده في قنوت صلواتي

«اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيراً، واجزهما عني خيراً، وألحقني بالصالحين، وعرف بيني وبينهما في مستقر رحمتك برحمتك يا أرحم الراحمين».

الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين عليه السلام، ص 284.

انتبه خطر جداً؛ مصير العاق لوالديه يوم القيامة

عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : «إذا كان يوم القيامة كشف غطاء من أغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام إلا صنف واحد ، قلت : من هم ؟ قال : العاق لوالديه».

الشيخ الكليني، الكافي، ج 2، ص 348، ح 3، باب العقوق.

الدرس الثامن: أنا أعيش في المجتمع

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتعرفُ إلى العديد من الآفات الاجتماعية.
2. أشرحُ خطورة هذه الآفات وآثارها.
3. أطبّقُ الآداب الاجتماعية في تعاملي مع المجتمع من حولي.



لا أكن سيئ الخلق مع الناس

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ سوء الخلق ليفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص348، ح3، باب سوء الخلق.

لا أعمل لغير الله

مُحَمَّدُ بْنُ عَرْفَةَ قَالَ: قَالَ لِي الرِّضَا عليه السلام: «وَيْحَكَ يَا ابْنَ عَرْفَةَ! اْعْمَلُوا لِعَبْرِ رِيَاءٍ وَلَا سُمْعَةٍ؛ فَإِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِعَبْرِ اللَّهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى مَا عَمِلَ، وَيَحَكَ! مَا عَمِلَ أَحَدٌ عَمَلًا إِلَّا رَدَّاهُ اللَّهُ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص294، ح5، باب الرياء.

لا أغضب على الناس

عَنْ مُيَسَّرٍ، قَالَ: ذَكَرَ الْغَضَبُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْضَبُ فَمَا يَرْضَى أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ النَّارَ فَأَيُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ مِنْ قَوْرِهِ ذَلِكَ فَإِنَّهُ سَيَذْهَبُ عَنْهُ رَجُزُ الشَّيْطَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ غَضِبَ عَلَى ذِي رَحِمٍ فَلْيَدْنُ مِنْهُ فَلْيَمْسَسْهُ فَإِنَّ الرَّحِمَ إِذَا مُسَّتْ سَكَنَتْ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص302، ح2، باب الغضب.

لا أتكبر على الناس

عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ».
الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص310، ح6، باب الكبر.

لا أطمع بشيء

عن الإمام زين العابدين عليه السلام: «رَأَيْتُ الْخَيْرَ كُلَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِي قِطْعِ الطَّمَعِ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ».
الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص320، ح3، باب الطمع.

لا أكن صاحب لسان سوء

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ مِنْ عَلَامَاتِ شَرِّكَ الشَّيْطَانِ الَّذِي لَا يُشْكُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ فَحَاشًا لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَلَا مَا قِيلَ فِيهِ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص323، ح1، باب البذاء.

لا أكن من شرار الناس

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَرُّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُكْرِمُونَ انْتِقَاءَ شَرِّهِمْ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص326، ح4، باب من يتقي شره.

لا أظلم أحداً

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «مَا مِنْ مَظْلَمَةٍ أَشَدَّ مِنْ مَظْلَمَةٍ لَا يَجِدُ صَاحِبَهَا عَلَيْهَا عَوْنًا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج 2، ص 331، ح 4، باب الظلم. لا أكن كذاباً

لا أكن كذاباً

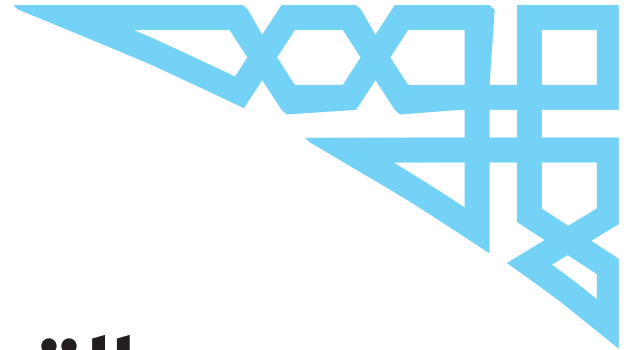
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعَمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَتْرَكَ الْكَذِبَ هَزْلَهُ وَجِدَّهُ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج 2، ص 340، ح 11، باب الكذب.

لا أغتب الناس

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغِيْبَةُ أَسْرَعُ فِي دَيْنِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ مِنَ الْأَكْلَةِ فِي جَوْفِهِ».

الشيخ الكليني، الكافي، ج 2، ص 357، ح 1، باب الغيبة.



المحور الخامس:

التربية الأخلاقية



الدرس التاسع: آداب إسلامية

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتعرفُ إلى آداب استخدام الطريق.
2. أشرحُ أهميّة السلام وآدابه.
3. أعدّدُ آداب تناول الطعام.

الطرق العامة

المحافظة على نظافة الطريق

لقد اهتم الإسلام بالنظافة اهتماماً بالغاً فجعل من الآداب الإسلامية الحفاظ على النظافة في كل ما يرتبط بالحياة التي يعيشها الإنسان المؤمن، سواء بما يتعلق بنفسه، أو فيما يتعلق بلباسه، أو بيته وطريقه. روي عن النبي الأكرم ﷺ: «بئس العبد القاذورة».

الشيخ الكليني، الكافي، ج6، ص439، ح6، باب التجميل.

إفساح الطريق

وعن أمير المؤمنين في وصيته للإمام الحسن ﷺ: «إياك والجلوس في الطرقات».

بحار الأنوار، ج72، ص465، ح6، باب آداب المجالس.

إزالة ما يؤذي الناس

فعن الرسول الأكرم ﷺ: «دخل عبد الجنة بغصن من شوك كان على طريق المسلمين فأماطه عنه».

الشيخ الصدوق، الخصال، ص32، ح111.

إفشاء السلام

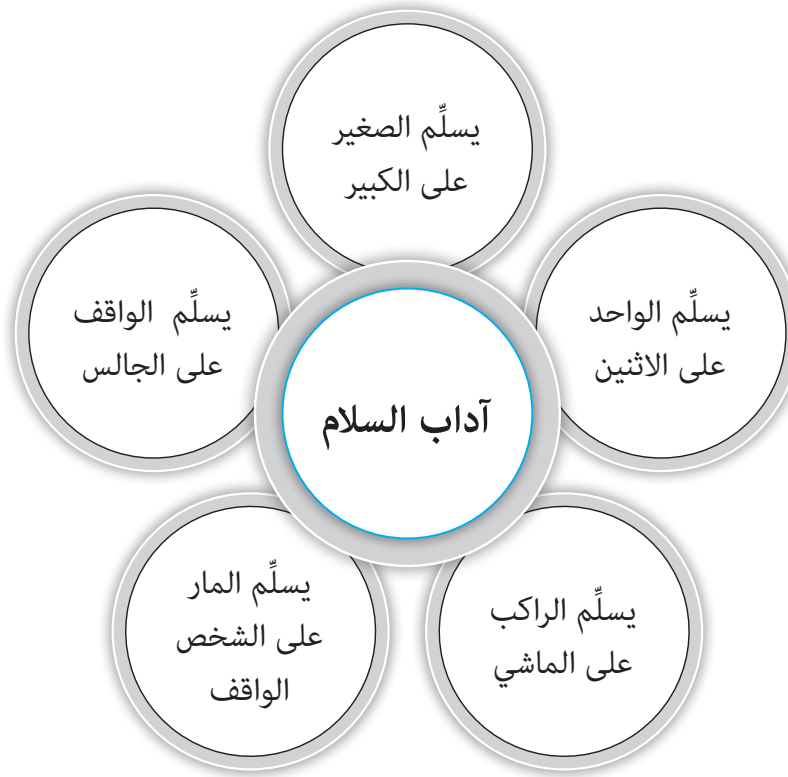
يقول الله تعالى في محكم آياته: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾.

سورة النساء، الآية 86.

فضل إفشاء السلام

ورد في الحديث عن الإمام الباقر ﷺ قال رسول الله ﷺ: إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه وليصافحه، فإن الله عز وجل أكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة».

الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص181، ح10، باب المصافحة.



المصافحة

كما اهتم الإسلام بمسألة السلام، فإنه اهتم أيضاً بالتصافح الذي يكون مع السلام، ففي الحديث عن رسول الله الأكرم ﷺ: «إذا التقيتم فتلّاقوا بالتسليم والتصافح وإذا تفرقتم فتفرّقوا بالاستغفار». الشيخ الكليني، الكافي، ج2، ص181، ح11، باب المصافحة.



أحفظ دعاء الرسول ﷺ عند الطعام

كان رسول الله ﷺ إذا وضعت المائدة بين يديه قال: «سبحانك اللهم ما أحسن ما أثبت لنا، سبحانك ما أكثر ما تعطينا، سبحانك ما أكثر ما تعافينا، اللهم أوسع علينا وعلى فقراء المسلمين».

أحمد بن محمد بن خالد البرقي، المحاسن، ج2، 435، باب القول في الطعام وبعده.

الدرس العاشر: ثيابي كيف تكون

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أحفظُ شروط اللباس الشرعي.
2. أعدُّ آداب اللباس.
3. أعرفُ محرمات اللباس.



قال تعالى: ﴿يَبْنِيْ عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ
التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾.

سورة الأعراف، الآية 26.

اللباس نعمة الله:

في وصية الإمام الصادق عليه السلام لِعُبَيْدِ بْنِ زِيَادٍ أنه قال: «إِظْهَارُ النُّعْمَةِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صِيَانَتِهَا فَإِيَّاكَ أَنْ تَتَزَيَّنَ إِلَّا فِي أَحْسَنِ
زِيٍّ قَوْمِكَ...»⁽¹⁾.

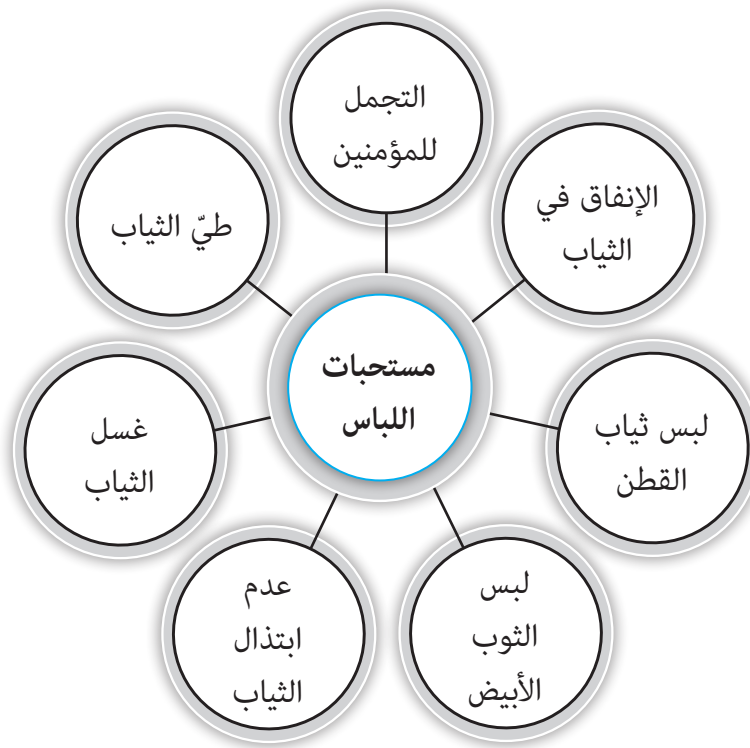
أن يستر العورة، ويستر ما تعارف من البدن ستره.

أن لا يصف ما تحته، ولا يكون شفافاً، بحيث يُرى الجسد من خلاله.

أن لا يكون لباس شهرة.

شروط اللباس
الشرعي

(1) الشيخ الكليني، الكافي، ج 6، ص 440، ح 15، باب التجميل وإظهار النعمة.

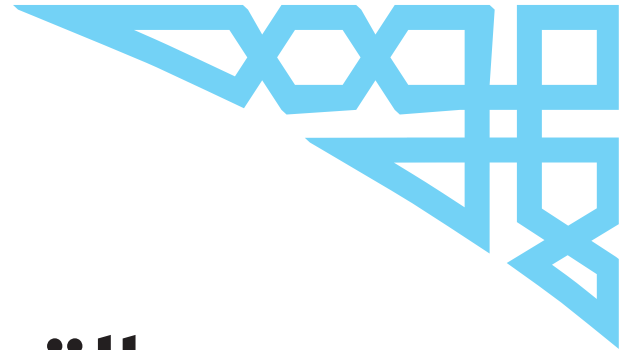


محرمات اللباس

1. الحرير والذهب: يحرم على الرجل ارتداء الحرير والذهب.
2. لباس الشهرة: يحرم لباس الشهرة.
3. التشبه بالكافرين: لا يجوز ارتداء اللباس المختص بالكافرين.
4. يحرم ارتداء اللباس الذي يجعل الإنسان عرضة لكلام الناس والاستهزاء والتقوّل عليه.

المحور السادس:

التربية المهدوية



الدرس الحادي عشر أنا والإمام المهدي

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس يجب عليّ أن:

1. أتعرفُ إلى نسب الإمام المهدي
2. أعدّدُ أسماء الإمام المهدي
3. أبينُ واجباتي تجاه الإمام المهدي

إمامي المهدي من أنت؟

الإمام المهدي ﷺ هو: محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

أسماء الإمام المهدي:

المهدي: عن أبي سعيد الخراساني، قال: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم، فقلت: لأي شيء سُمِّيَ المهدي، قال: أَنَّهُ يَهْدِي إِلَى كُلِّ أَمْرٍ خَفِيٍّ»⁽¹⁾.



(1) الشيخ الطوسي، الغيبة، ص 471، ح 489.

غيبة الإمام المهدي

الغيبة، تعني: أن شخص الإمام المهدي ﷺ لا يمكن رؤيته إلا أنه لا يزال حيّاً يرزق، ويعيش في هذه الدنيا كغيره من الناس.

الغيبة الصغرى: وهي الغيبة التي تمتد من سنة 260هـ وحتى سنة 329هـ وقد كان للإمام المهدي ﷺ خلالها أربعة سفراء فيما بينه وبين الناس، وهم: عثمان بن سعيد العمري، وابنه محمد بن عثمان بن سعيد العمري، حسين بن روح النوبختي، وعلي بن محمد السمری.

الغيبة الكبرى: وتبدأ الغيبة الكبرى من سنة 329هـ ولا تزال مستمرة إلى أن يظهر الله المهدي ﷺ.

واجباتي اتجاه الإمام المهدي ﷺ:

1. **انتظار الفرج:** ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «أفضل العبادة انتظار الفرج»⁽¹⁾.
2. **الدعاء بتعجيل الفرج:** روي عن الإمام المهدي عليه السلام أنه قال: «وأكثرُوا الدعاء بتعجيل الفرج، فإن ذلك فرجكم»⁽²⁾.
3. **التصدق عنه:** ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِخْرَاجِ الدَّرَاهِمِ إِلَى الْإِمَامِ وَإِنَّ اللَّهَ لَيَجْعَلُ لَهُ الدَّرْهَمَ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ جَبَلٍ أَحَدٍ»⁽³⁾.

(1) الشيخ الصدوق، كمال الدين وتمام النعمة، باب ما أخبر به النبي صلى الله عليه وآله من وقوع الغيبة بالقائم، ص 287، ح 6.

(2) الشيخ الطوسي، الغيبة، ص 292، ح 247.

(3) الشيخ الكليني، الكافي، باب صلة الإمام عليه السلام، ج 1، ص 537.

4. **إعداد السلاح:** قال أبو عبد الله عليه السلام: «ليعدن أحدكم لخروج القائم ولو سهما فإن الله تعالى إذا علم ذلك من نيته رجوت لأن ينسى في عمره حتى يدركه فيكون من أعوانه وأنصاره»⁽¹⁾.
5. **الصبر على الغيبة:** روي عن الإمام الحسين عليه السلام: «أما إن الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزله المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ﷺ»⁽²⁾.

اقرأ وأحفظ

في الدعاء المروي عن الإمام الصادق عليه السلام: «اللهم عَرِّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ. اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ. اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ صَلَّيْتُ عَنْ دِينِي».

الشيخ الكليني، الكافي، ج1، ص337، ح5، باب في الغيبة.

(1) ابن أبي زينب النعماني، الغيبة، ص335، ح10.

(2) الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا، ج1، ص69، ح36.



مركز المعارف للتأليف والتحقيق

من مؤسسات جمعية المعارف الإسلامية
الثقافية، متخصص بالتحقيق العلمي وتأليف
المتون التعليمية والثقافية، وفق المنهجية
العلمية والرؤية الإسلامية الأصيلة.



جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
AL-MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

لبنان - بيروت - العمورة - الشارع العام
تلفون: 1 471070 +961 فاكس: 1 476142 +961

www.almaaref.org.lb
Email: info@almaaref.org.lb

ISBN: 978-614-467-006-4



9 786144 670064